

الأغاني

ولا شخب لقحة وهي أوسع أحابيك من السائل فأخرجها إليهم فأعطوها أباهما وركبوا وركب معهم الخنعمي فلذلك يقول نبيه بن الحجاج .

(راحَ مَحَبِّي ولم أُحَيِّ القَتُّولا ... لم أُودِّعهمُ وَداعاً جميلاً) .

(إذْ أَجدُ الفُضُولُ أنْ يَمدَّعُوها ... قد أراني ولا أخافُ الفُضُولاً) .

(لا تخالني أنِّي عشيَّةَ راح الرِّكَبُ هُنْتُمُ عليَّ ألاَّ أقُولاً) .

(إنني والذي تحجَّ له شُمُطُ ... إياد وهلَّـلوا تهليلاً) .

(لا تَـبَرِّـرْ أُنْتُ مِـنْ قُتَيْـلَةٍ بالنَّـاسِ ... وهَلْ تَـبْتَـغُونُ إلّا القَتُّولا) .

(لَمْ أُخَبِّـرَ عن الحديث ولا أبْدأ ... رَسَّ الحديث والتقبيلاً) .

(ومَدَيْتاً بذِي المجاز ثلاثاً ... ومتى كان حجَّنا تحليلاً) .

(لن أُذيعَ الحديثَ عنها ولا أنقاد ... لو أبیت فيها فتیلاً) .

(أتلوَّـی بها كما تَتَلَوَّـی ... حیَّةُ الماءِ بالأباء طويلاً) .

(ثم عدَّوا عِـداءَ نَخْلَةٍ ما يدرك ... منهمُ أدنى رَعِيل رَعِيلاً) .

(وبنو غالب أولئك قومي ... ومتى يفرعوا تراهم قَبِيلاً) .

(ونَدَامَی بیضُ الوجوه كهولُ ... وشبابُ أسهرتُ لَـيلاً طَوِيلاً) .

(غير هُـجْنٍ ولا لئامٍ ولا تعرف ... منهمُ إلّا فتىً بهُـلُولاً)